



عقد المكتب الوطني للجامعة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب العضو بالاتحاد الوطني للشغل بالمغرب اجتماعان يومي 14 و 17 يونيو 2020، عبر تقنية التواصل عن بعد، نوقشت خلالهما مجموعة من النقاط مرتبطة بالوضع الراهن و مسار الحوار الاجتماعي كما تم تدارس مسودة مشروع ميثاق الحوار الاجتماعي.

في بداية اللقاء استحضر الأعضاء الظروف الراهنة المرتبطة بالجائحة التي ألمت بالعالم والوطن وانعكاساتها السلبية على مجموعة من الأنشطة الاقتصادية و على الوضع المعيشي لفئة عريضة من المواطنين كما نوه بروح التضامن التي أبان عليها المستخدمون و الشركة من خلال إسهامهم التطوعي في الصندوق الوطني الخاص بتدبير الجائحة كما نوه بالموقف الراض لاستغلال الجائحة من أجل المس بحقوق و مكتسبات المأجورين و الذي عبر عنه الاتحاد الوطني في شخص أمينه العام حيث وضعها خطأ أحمر في وجه أي تعديل للميزانية المالية.

كما تم تقديم تقرير حول مجمل تدخلات المكتب الوطني سواء من طرف ممثلي الجامعة في لجنة الصحة و السلامة و التي كانت تعقد اجتماعاتها بانتظام كل أسبوع، أو من خلال التواصل المباشر مع ممثلي الإدارة من أجل توفير شروط الصحة و السلامة و المستلزمات الضرورية لحماية المستخدمين و تمتع المستخدمين الذين يعانون من أمراض مزمنة من التسهيلات كما تدخل المكتب الوطني من أجل تأجيل اقتطاع الأقساط الشهرية المرتبطة بالقروض الممنوحة من طرف مؤسسة الأعمال الاجتماعية .

و من بين النقاط المدرجة تم التطرق لعلاقة المهن المحدثة باستقرار الوضعية المهنية لمجموعة من المستخدمين حيث تم تجديد التأكيد بأن مسألة التهديد بالحركية الجغرافية أضحت أمراً متجاوزاً و هو ما تم الالتزام به و توثيقه في بروتوكول الاتفاق المبرم بتاريخ 26 ماي 2017 و كذا محضر الاتفاق الموقع بتاريخ 08 يناير 2020 ،

و في هذا السياق يذكر المكتب الوطني للجامعة الوطنية للطرق السيارة المنضوي تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الممثل الوحيد للمستخدمين و الذي يكتسي القوة التفاوضية و التعاقدية مع الإدارة، انه و بناء على الالتزامات المبرمة فإن منخرطيه غير معنيين بأي حركية جغرافية إلا في حالة التراضي، كما أن مجمل المهن المحدثة أو تلك المزمع إحداثها تدخل وفق ما تضمنته النقطة السادسة من بروتوكول الاتفاق و تستجيب لمطالب الجامعة بخصوص الارتقاء بالوضع المهني، المعنوي و المادي لفتني المتريز و التنفيذ على جميع المستويات على أن أي مهن محدثة يجب أن يتم تحديد دورها و المهام الموكلة لها سلفاً.

كما تدارس الأعضاء مسودة مشروع ميثاق الحوار الاجتماعي المرجح الذي سيؤطر المفاوضات الجماعية وفق جدول زمني محدد و منهجية واضحة، حيث تم تدوين ملاحظات المكتب و سيتم توجيهها إلى الإدارة.

أما بخصوص التجاذب و إشاعة التشاؤم بين المستخدمين و مساعي جر فتني المتريز و التنفيذ عبر مجموعة من المغالطات لخوض حرب بالوكالة فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب يؤكد لجميع المستخدمين التزامه بالدفاع عن الحقوق و المكتسبات كما أنه و في إطار الحوار الاجتماعي تم تحقيق مجموعة من المطالب و توجد أخرى قيد التنزيل أو الدراسة و سيعمل على التواصل مع جميع المكاتب المحلية و المنخرطين عبر اجتماعات عن بعد و بتنسيق مع الكتاب المحليين للرد على مختلف التساؤلات و تصحيح المغالطات و تنفيذ الإشاعات. و في هذا الزخم يؤكد المكتب الوطني على ثبات أعضائه على المبادئ و المواقف الراسخة للنضال و يدعو قواعده الصامدة على التماسك و الالتفاف حول إطارهم النقابي العتيد صونا للكرامة و دفاعاً عن المكتسبات و مواصلة تحقيق باقي المطالب العادلة و المشروعة في تناغم مع مصلحة مؤسستنا المحترمة و التي تعتبر جزء لا يتجزأ من مصلحة المستخدمين.

و في الختام يوجه المكتب الوطني دعوته للسيد المدير العام لصرف منحة المردودية و إتمام إجراءات الترقية السنوية و ذلك في أقرب الآجال.

الجامعة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

الكاتب العام

زادزي سعيد